إيران خزنت اليورانيوم عالي التخصيب... تقرير للطاقة الذرية الدولية يكشف المستجدات

كشفت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، اليوم الجمعة، أن إيران قامت بتخزين يورانيوم عالي التخصيب في موقع تحت الأرض، مؤكدة استمرار مراقبتها لمخزون إيران من اليورانيوم المخصب، والذي كان قد بلغ حتى 13 حزيران/يونيو 2025، وفق تقاريرها السابقة، نحو 9874.9 كلغ قبل الهجمات الإسرائيلية على منشآتها.

وأوضحت الوكالة الدولية في تقرير لها، أن:"إيران لم تقدم أي تقرير إلى الوكالة بشأن حالة منشآتها النووية التي تعرضت للهجوم والمواد النووية المرتبطة بها ولم تسمح بالوصول إليها، ولا نستطيع تقديم أي معلومات عن الحجم الحالي أو مكان وجود مخزون إيران من اليورانيوم المخصب أو ما إذا كانت قد أوقفت كل عمليات التخصيب".

وأشارت إلـ:"أننا لا نعرف الموقع الدقيق لمنشأة تخصيب اليورانيوم التي أعلنت إيران وجودها بأصفهان أو ما إذا كانت تحتوي على مواد نووية أو ما إذا كانت قيد التشغيل"، مؤكدة أهمية أن تقوم الوكالة بـ"إجراء أنشطة التحقق في إيران دون مزيد من التأخير".

وبين تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أنه:"حتى 13 حزيران/ يونيو 2025 لا يزال مخزون إيران من اليورانيوم المخصب بنسبة تصل إلى 60% يُقدر بنحو 440.9 كلغ"، لافتاً إلى أن:"الوكالة لم يُسمح لها بعد بالوصول إلى أي من منشآت تخصيب اليورانيوم الإيرانية المعلنة".

وكانت السلطات الإيرانية، نفت في 2 شباط/ فبراير الجاري، وجود نية لنقل اليورانيوم المخصب إلى أي دولة، مؤكدة أنه ليس لدى طهران أي نية لنقل مواد نووية مخصبة إلى خارج البلاد.

وقال نائب مسؤول السياسة الخارجية في أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي باقري إنه:"ليس لدى المسؤولين الإيرانيين أي نية لنقل مواد نووية مخصبة إلى أي دولة، والمفاوضات لا تدور حول هذا الموضوع إطلاقاً".

ويذكر أنه انطلقت، الجولة الثالثة من المفاوضات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة، أمس الخميس، في مدينة جنيف بوساطة سلطنة عُمان، وسط مؤشرات على استمرار المحادثات وإمكانية الانتقال إلى جولة رابعة.

وكان وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أكد أن:"محادثات جنيف أمس الخميس، كانت واحدة من أكثر المحادثات جدية"، كاشفاً عن اجتماع آخر سيكون ،يوم الاثنين المقبل.

وقال عراقجي في تصريحات صحفية عقب جلسة المحادثات إنه:"حققنا تقدماً جيداً في الملف النووي ورفع العقوبات وهناك اتفاق على بعض النقاط وخلافات أيضاً، ولدينا مناقشات فنية في فيينا الاثنين المقبل مع خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

وأكمل عراقجي قائلاً:"عبرنا بوضوح عن مطلبنا بشأن رفع العقوبات الأميركية وعقوبات مجلس الأمن وما ينبغي القيام به وعملية تخفيفها، وكل طرف يحتاج للتشاور مع حكومته"، مؤكداً أن:"هذه المحادثات كانت الأكثر جدية وأحرزنا تقدماً جيداً".